

在斋月里应该多施舍

伊历 1443 年 9 月 6 日 | 2022 年 4 月 8 日

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ. وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ
أَعْمَالِنَا. مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَا هَادِيَ لَهُ.

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ.
أَمَّا بَعْدُ،

فَيَا عِبَادَ اللَّهِ، اتَّقُوا اللَّهَ وَأُوصِيكُمْ وَإِيَّايَ بِتَقْوَى اللَّهِ، فَقَدْ فَازَ الْمُتَّقُونَ.

让我们大家一起坚定对安拉的虔诚敬意吧！服从安拉的一切命令，远离安拉所禁止的一切吧！我们期盼在今世与后世都能够得到安拉的饶恕。

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

尊贵的斋月给每一名穆斯林提供了很多获得报酬的机会。在斋月的行善中，有一件善行是我们容易做到而且能够让我们获得极大的奖赏的，那就是施舍。施舍的意义在于，将至高无尚的安拉恩赐予我们的给养分享给那些需要的人们。例如向穷困的人，孤儿，清真寺，慈善机构，求知者等等施舍。至高无尚的安拉在《古兰经》“伪信者”章，第 10 节里说道：

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا

أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠﴾

“在死亡降临之前，你们当分舍我赐予你们的，否则，将来人人说：‘我的主啊！你为何不让我延迟到一个临近的定期，以便我有所施舍，而成为善人呢？’”

这一节经文阐述了那些已经死去的人是多么渴望能够死而复生，洗心革面，能够施舍。因为他们死后明白了施舍的好处有多么重要。所以，我们要记住，只要还活着，我们就要多多施舍，即便我们不是很富有。有些人幻想着在他们成为有钱人了以后才开始施舍。但是，实际上，无论我们是穷人富人，我们大家都有施舍的机会，只要是我们的心意是真诚的。据 Imam Ahmad 传述先知穆罕默德（愿主赐予平安）教导我们：

اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ

“你们任何人当让他的脸部谨防火狱，即使施舍半颗枣。”

我们在今世所拥有的财物，无论是多是少，其实都不完全是属于我们的。里面有一部分是属于穷人的。作为有信仰的人，我们应该经常有互相帮助穆斯林兄弟姐妹的习惯，尤其是那些遇到困难的和遭遇不幸的。除此之外，

施舍的善行也是一种消除罪过的形式之一。据 Imam al-Tirmidzi 传述，先知穆罕默德（愿主赐予平安）教导我们：

الصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الحَطِيبَةَ كَمَا يُطْفِئُ المَاءُ النَّارَ

“施舍能灭罪恶，犹如水能灭火。”

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

我们大家一起来在斋月里利用这一个大好的机会，以施舍这一善行来成倍地赚取我们的报酬。我们的手要勤奋地往清真寺里的钱箱里奉献出我们的钱财，放多少都可以，只要是诚心的。至少，利用我们的这一点点付出，清真寺可以每个月维持缴付水费和电费，也可以组织一些活动来让我们的清真寺更加活跃。在这个斋月，如果我们能够付出钱财用于人们开斋的费用，那么我们所得到的回报将是更大的。希望通过我们所付出的一点点施舍，使我们的生活会更加充满吉庆，并且我们的疾病也能够被消除，而且也能够使我们远离天灾人祸。

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

إِنْ بُدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُوتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ

خَيْرٌ
(٢٧١)

“如果你们公开地施舍，这是很好的；如果你们秘密地施济贫民，这对于你们是更好的。这能消除你们的一部分罪恶。真主是彻知你们的行为的。”

——《古兰经》“黄牛”章，第 271 节

بَارَكَ اللهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيهِ مِنَ الْآيَاتِ
وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ، وَتَقَبَّلَ مِنِّي وَمِنْكُمْ تِلَاوَتَهُ، إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. أَقُولُ
قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ
وَالْمُسْلِمَاتِ، وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.